

بحار الأنوار

[165] الكفر وسمو الشرك وكس بك علم الباطل وراية الضلال اشهد أنك لم تنصب إلا لتوحيد

ا سبحانه وتمجيدته وتعظيم ا وتحميدته ولمواعظ عباد ا والدعاء إلى عفوه وغفرانه، أشهد أنك قد استوفيت من رسول ا صلى ا عليه وآله بارتقائه في مراقبك واستوائه عليك حظ شرفك وفضلك ونصيب عزك وذخرك ونلت كمال ذكرك وعظم ا حرمتك، وأوجب التمسح بك، فكم قد وضع المصطفى صلى ا عليه وآله قدمه عليك وقام للناس خطيباً فوقك، ووحد ا وحمده، وأثنى عليه ومجده وكم بلغ عليك من الرسالة وادى من الامانة وتلا من القرآن وقرأ من الفرقان وأخبر من الوحي وبين الامر والنهي وفصل بين الحلال والحرام وأمر بالصلاة والصيام وحث العباد على الجهاد وأنبا عن ثوابه في المعاد. ثم قف في الروضة وهي ما بين المنبر والقبر وقل: اللهم إني هذه روضة من رياض جنتك وشعبة من شعب رحمتك التي ذكرها رسولك وأبان عن فضلها و شرف التعبد لك فيها، وقد بلغتنيها في سلامة نفسي فلك الحمد يا سيدي على عظيم نعمتك علي في ذلك وعلى ما رزقته من طاعتك وطلب مرضاتك وتعظيم حرمة نبيك صلى ا عليه وآله بزيارة قبره والتسليم عليه والتردد في مشاهدته ومواقفه، فلك الحمد يا مولاي حمدا ينتظم به محامد حملة عرشك وسكان سمواتك لك ويقصر عنه حمد من مضى ويفضل حمد من بقي من خلقك، ولك الحمد يا مولاي حمد من عرف الحمد لك والتوفيق للحمد منك، حمدا يملا ما خلقت ويبلغ حيث ما اردت ولا يحجب عنك ولا ينقصي دونك ويبلغ اقصى رضاك ولا يبلغ آخره أوائل محامد خلقك لك، ولك الحمد ما عرف الحمد واعتقد وجعل ابتداء الكلام الحمد، يا باقي العز والعظمة ودائم السلطان والقدرة وشديد البطش والقوة ونافذ الامر والارادة وواسع الرحمة والمغفرة ورب الدنيا والآخرة كم من نعمة لك علي يقصر عن ايسرها حمدي ولا يبلغ ادناها شكري، وكم من صنایع منك إلي لا يحيط بكثرتها وهمي ولا يقيدھا فكري اللهم صل على نبيك المصطفى عين البرية طفلاً وخيرها شاباً وكهلاً، اطهر المطهرين شيمه وأجود المستمطرين ديمه وأعظم الخلق جرثومة، الذي أوضحت به الدلالات